



أورهان باموق

# ألوان أخرى

قصة جديدة ومقالات



دار الشروق

# ألوان أخرى

هذا هو أول كتاب للأديب التركي الشهير أورهان باموق بعد فوزه بجائزة نوبل في الأدب عام ٢٠٠٦، ويضم مجموعة رائعة من المقالات التي تدور حول حياته، ومدينته، وعمله، والكتاب الآخرين.

على مدى العقود الثلاثة الأخيرة، كتب باموق، بالإضافة إلى رواياته الثماني، عشرات النصوص والمقالات - شخصية ونقدية وتأملية - وقد قام باختيار أفضلها لينسجها معاً ببراعة هنا. يفتح باموق نافذة على حياته الخاصة، منذ كراهيته للمدرسة في صباه، إلى الأحزان المبكرة في طفولة ابنته. من نضاله الناجح للإقلاع عن التدخين، إلى القلق الذي تولاه لدى احتمال قيامه بالشهادة ضد لصوص خائبين سرقوه أثناء وجوده في نيويورك. من الالتزامات العادية مثل طلب استخراج جواز سفر أو حضور وجبات الأعياد مع الأقارب، يأخذنا في شطحات غير عادية من التخيل؛ وفي لحظات الذروة - مثل أيام الروع التي تلت زلزالاً كارثياً في إسطنبول - يكشف بوضوح عن أروع آمالنا وأسوأ مخاوفنا. ويعلن باموق مراراً وتكراراً إيمانه بالأدب القصصي، وينهمك في تأمل أعمال أولئك السابقين من مثل لورنس ستيرن وفيودور دوستوفسكي، ويشاركنا في شذرات من دفاتره، ويعلق على رواياته الخاصة. وهو يتأمل الهاجس الغامض الذي يدفعه لأن يجلس وحده إلى مكتب ويحلم، ليعود دائماً إلى الانعتاق الذي لا ينضب، وهو القراءة والكتابة.

تتعاقب فصول «ألوان أخرى»، في دورات من البراعة، وتحريك المشاعر، والاستفزاز، متألفة بمقدرة أديب ماهر بارع في عمله، وتقدم لنا العالم من خلال عينيه، لتعطي كل فكرة مضيئة وحالة متغيرة ظلالها الدقيقة في مجموعة أطياف المعنى.

أورهان باموق ولد في ١٩٥٢ بتركيا، درس العمارة لثلاث سنوات في جامعة إسطنبول التكنولوجية، ثم تركها ليتضرغ للكتابة. فاز بجائزة نوبل في الأدب لعام ٢٠٠٦. كما فاز بالعديد من الجوائز منها جائزة دبلن الأدبية (IMPAC) عن روايته «اسمي أحمر» عام ٢٠٠٣. صدر له حتى الآن ثمانى روايات وكتاب مذكرات وتأملات حول مدينته الأثيرة «إسطنبول» وترجمت أعماله لأكثر من خمسين لغة.

